

## في استبيان اجراه مركز المدى للدراسات الميدانية في بغداد بشأن اداء الحكومة خلال السنوات الاربع المقبلة

# ٤٨٪ يتوقعون انخفاض اعمال العنف بشكل متوسط و١١٪ يتوقعون تحسن الطاقة الكهربائية.

اياد عمليه الخالدي

اجرى مركز المدى للدراسات الميدانية استبياناً لتوقعات المواطنين في بغداد حول اداء الحكومة المقبلة في عدد من القضايا ذات المساس المباشر بالحياة وشارك في الاستبيان الذي شمل ست عشر منطقة توزعت ما بين شعبية ومتوسطه وراقية ٨٣ شخصاً من مختلف الشرائح الاجتماعية.



الجزء الاول

اجرى مركز المدى للدراسات الميدانية استبياناً لتوقعات المواطنين في بغداد حول اداء الحكومة المقبلة في عدد من القضايا ذات المساس المباشر بالحياة وشارك في الاستبيان الذي شمل ست عشرة منطقة توزعت ما بين شعبية ومتوسطه وراقية ٥١٣ شخصاً من مختلف الشرائح الاجتماعية.

آلية الاستبيان

بعد وضع الاسئلة المتعلقة بالاستبيان والتي تضمنت تسعة اسئلة هي- (ماهي توقعاتك للطاقة الكهربائية في العراق خلال السنوات الأربع المقبلة، وماهي توقعاتك بشأن أزمة الوقود، وماهي توقعاتك لاداء الاجهزة البلدية والامنية للفترة نفسها، وماهي توقعاتك بشأن دخل الفرد وعدد العاطلين عن العمل، وماهي توقعاتك بشأن مستقبل البطاقة التموينية، وماهي توقعاتك لاعداد العنف ومصير القوات الاجنبية تم تقسيم الفئات العمرية الى سبع فئات ثبتت في ورقة الاستبيان ابتداءً من فئة ١٨ سنة 22 - وانتهاءً بالفئة ٤٨ سنة فما فوق وتم تقسيم اوراق الاستبيان بحيث تشمل كافة الفئات العمرية وبشكل متساو.

كما ثبتت على ورقة الاستبيان جنس ومهنة المستبينة اراهم بحيث تشمل كافة المهن وحتى العاطلين عن العمل وجرى تقسيمها بشكل متساو ايضا جرى بعد ذلك تحديد المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والمتوسطة في بغداد، وقد اتفقت اللجنة المسؤولة عن الاستبيان على اختيار (١٦) منطقة في بغداد الكاظمية، الاعظمية، مدينة الصدر، الكرادة، شارع فلسطين، بغداد الجديدة، البياع، السيدية، الكفاح، الرحمانية، والكرخ، الشعب، الدورة، العامرية، الرشدية.

قسم بعدها فريق الاستبيان الى ١٦ مجموعة قسمت كل مجموعة الى ثلاثة اقسام: قسم يعمل على المناطق الشعبية، واخر على المناطق المتوسطة وثالث يعمل في المناطق الراقية.

وقد واجهنا في هذه المسألة بعض الصعوبات لعدم وجود محلات شعبية في بعض المناطق الراقية وكذا الحال في بعض المناطق الشعبية والمتوسطة كمدينة الصدر لا توجد مناطق راقية ولهذا ارتأت لجنة الاشراف على الاستبيان تحويل مجموعة اوراق المناطق الشعبية الى الراقية وبالعكس لضمان بقاء التوزيع على حاله، وتم الالتزام فريق الاستبيان بالتمسك بال قواعد الاساسية التي تنوخ منها الوصول الى افضل النتائج التي تعكس حقيقة الشارع البغدادي وتوقعاته لعمل الحكومة للفترة المقبلة، اننا إذ نعلن نتائج الاستبيان لقراء المدى نامل ان الاستفادة منه جميع الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة وتتركز للمختصين والمراقبين تقييم هذا الجهد.

تأنيق الاستبيان

وقد اظهر الاستبيان النتائج التالية وبحسب ترتيب الاسئلة فان السؤال الاول كان: ماذا تتوقع لاداء الجيش العراقي وقوات الامن المحلية خلال مدة عمل الحكومة المقبلة؟ وجاءت النتائج كالتالي ٤٥,٢٪ يتوقعون اداء متوسطاً للجيش العراقي وقوات الامن المحلية مقابل (٣٤,٤)٪ توقعوا اداء عالياً و (٢٠,٥)٪ اداء منخفضاً من مجموع (٥١٣) شخص الذين استبينت اراهم وتظهر هذه النتائج ان نصف المتسدين تقريبا يتوقعون اداء متوسطاً نسبياً للجيش العراقي، ويتساوى الذكور والاناث بنسبة ٤٦,٦٪ للاناث و ٤٤,٤٪ للذكور.

وترتفع توقعات اداء العالي لاداء الجيش والقوات المسلحة ٤٨,٦٪ من الذين استبينت اراهم مقابل ٢٧,٢٪ لاصحاب المهن البسيطة والعاطلين عن العمل.

وتتوقع (٦٠٪) من ذوي المهن القيادية ممن استبينت اراهم ان

يكون اداء الجيش والقوات المحلية متوسطاً خلال السنوات الاربع المقبلة تلاحم اصحاب المهن البسيطة والعاطلين عن العمل بنسبة ٥٠٪ والشرطة والعسكريين بنسبة ٤١٪ ثم اصحاب المهن الحرة بنسبة ٣٨,٨٪ والموظفين الحكوميين بنسبة ٣٥,٧٪ من الذين استبينت اراهم وحل اصحاب المهن الحرة والتدريسيون في المرتبة الاولى في التوقعات لاداء المنخفض اذ توقع (٢٨٪) من اصحاب المهن الحرة و ٤٪ من التدريسيين ممن استبينت اراهم اداء منخفضاً للجيش والقوات المحلية خلال السنوات الاربع المقبلة.

الصناعات الراقية

وبالنسبة للتوقعات حسب المناطق يظهر الاستبيان ان سكان المناطق الراقية هم الاكثر ثقة بتحسن اداء الجيش خلال السنوات الاربع القادمة وحلوا بالمرتبة الاولى ولو بنسبة منخفضة ٣٤,٤٪ حل بعدهم سكان المناطق الشعبية بنسبة ٣٧,٢٪ ثم المناطق المتوسطة بنسبة ٢٢,٢٪ فيما حل سكان المناطق الشعبية في المرتبة الاولى في التوقع المنخفض لاداء الجيش والشرطة المحلية بنسبة ١٩,٥٪ من الذين استبينت اراهم وتتساوى سكان المناطق الراقية والمتوسطة بنسبة التوقع المنخفض وينسبتي ٢٣,٤ و ٢٢,٢ على التوالي.

اعمال العنف

السؤال الثاني في الاستبيان كان: ماذا تتوقع لاعداد العنف خلال مدة عمل الحكومة المقبلة؟ واظهر الاستبيان ان ٤٤,٨٪ يتوقعون ان تنخفض بشكل متوسط مقابل ٢٧,٩٪ توقعوا عدم انخفاضها و ٢٧,٣٪ توقعوا انخفاضها بشكل كبير من مجموع (٥١٣) شخص استبينت اراهم.

وتظهر النتائج ان نصف البغداديين تقريبا يتوقعون انخفاضاً نسبياً لاعداد العنف خلال فترة عمل الحكومة المقبلة.

وان الذكور هم اعلى نسبة من الاناث في توقعات انخفاض اعمال العنف اذ توقع ٣٠,٤٪ من الذكور ان تنخفض اعمال العنف بشكل كبير مقابل ٢٢٪ من الاناث ممن استبينت اراهم.

فيما توقع ٣٩,٨٪ من الاناث عدم انخفاض اعمال العنف مقابل ٢٠,٨٪ من الذكور.

وتساوت نسبة التوقعات بانخفاض

اعمال العنف بشكل متوسط لدى الذكور والاناث تقريبا ٤٤,٤٪ و ٤٦,٦٪ من الذين استبينت اراهم.

العسكريون والشرطة

وكالعادة فان العسكريين والشرطة كانوا اكثر ثقة بانفسهم واحتلوا المرتبة الاولى في تصنيف المهن من حيث التوقعات بانخفاض اعمال العنف بنسبة كبيرة والتي تقع في نطاق مسؤولياتهم وينسبة ٤٦,٢٪ من الذين استبينت اراهم تلاهم التدريسيون بنسبة ٤١,٤٪ ثم الموظفون بنسبة ٣٨,٦٪ والمهن القيادية بنسبة ٣٠,٢٪ وحل العاطلين عن العمل واصحاب المهن البسيطة في المراتب الاخيرة في التوقع بانخفاض اعمال العنف بنسبة عالية وحل العاطلين عن العمل في التسلسل الاول في التوقع بعدم انخفاض اعمال العنف بنسبة ٣٧,٥٪ من الذين استبينت اراهم تلاهم اصحاب المهن البسيطة ٣٢,٥٪ فيما حل العسكريون بالمرتبة الاخيرة بنسبة ١٠٪ واصحاب المهن القيادية في المرتبة ما قبل الاخيرة بنسبة ١٨٪ وجاء تسلسل اصحاب المهن القيادية في التوقع بانخفاض اعمال العنف بشكل متوسط خلال مدة عمل الحكومة المقبلة وينسبة ٥١,٩٪ وهي نسبة قريبة لتوقعات اصحاب المهن الحرة ٥٠,٢٪ تلاهم العسكريون والشرطة بنسبة ٤٣,٦٪ ثم العاطلين عن العمل ٤٢,٤٪ والموظفون الحكوميين ٤١,٤٪ والتدريسيون ٣٧,٩٪ من الذين استبينت اراهم.

الصناعات الشعبية وحل سكان المناطق الشعبية بالتسلسل الاول بالنسبة للتوقعات بانخفاض اعمال العنف بشكل كبير ونسبة متواضعة بلغت ٣٠,٦٪ من الذين استبينت اراهم وجاء سكان المناطق الراقية ثم المتوسطة من حيث التوقع بانخفاض اعمال العنف بشكل كبير وينسبة ٢٠,٣٪ و ١٨,٩٪ على التوالي.

فيما حل سكان المناطق المتوسطة بالتسلسل الاول في التوقع بعدم انخفاض اعمال العنف وينسبة ٤٠٪ تلاهم سكان المناطق الراقية بنسبة ٣٢,٨٪ من الذين استبينت اراهم.

وتقاربت نسبة التوقعات بانخفاض اعمال العنف بشكل متوسط بين سكان المناطق الشعبية والمتوسطة والراقية وبلغ معدل التوقعات ٤٥٪ من الذين استبينت اراهم.

٤٧,١٪ الى الذكور الذين توقعوا

كبار السن وبدا كبار السن اكثر تفاعلاً من باقي الفئات العمرية بانخفاض اعمال العنف بشكل كبير اذ توقع ٣٠,٤٪ من الذين استبينت اراهم من كبار السن انخفاضها بشكل كبير مقابل ٢١,٢٪ للفئة العمرية من (٢٨سنة-٣٢سنة) وهي الفئة الاقل توقعاً بانخفاض اعمال العنف لتلتها الفئة (١٨سنة-٢٢سنة) وتراوح معدل باقي الفئات الاجنبية جزئياً من العراق بالنسبة التي بلغت ٢٦,٧٪ من الذين استبينت اراهم، وحل اصحاب المهن القيادية ثانياً وينسبة ٢٠,٥٪ وتلاحم الموظفون الحكوميين بنسبة ١٩,٩٪ من الذين استبينت اراهم، فيما كان اقل التوقعات بنسبة ١٥٪ من الذين استبينت اراهم تلاهم التدريسيون في التسلسل الاول في التوقع بعدم انخفاض اعمال العنف خلال السنوات الاربع المقبلة حلت الفئة العمرية من (٢٨سنة-٣٢سنة) باعلى نسبة ٤٨,٨٪ من الذين استبينت اراهم وتتساوى سكان المناطق الراقية والمتوسطة والراقية بنسبة ٤٦,٦٪ لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

وتقاربت التوقعات بين سكان المناطق الشعبية والمتوسطة والراقية بشأن التوقعات بانخفاض اعمال العنف بنسبة ٤٠٪ من الذين استبينت اراهم.

السؤال الثالث الذي ورد في ورقة الاستبيان كان ماهي توقعاتك بشأن مصير القوات الاجنبية في العراق؟ وقد جاءت النتائج كما يلي... ٤٨٪ من الذين استبينت اراهم توقعوا انسحاب القوات الاجنبية جزئياً من العراق خلال فترة عمل الحكومة المقبلة مقابل (٣٩,٤٪) توقعوا عدم انسحابها و (١٢,٧٪) توقعوا انسحابها بصورة كلية من مجموع العينة البالغة (٥١٣) شخص.

وارتفعت نسبة توقعات الذكور الذين توقعوا انسحاب القوات الاجنبية بنسبة ٥١,٩٪ مقابل الاناث بنسبة ٤١,٤٪ من اللاتي توقعن انسحابها بصورة جزئية فيما ارتفعت نسبة الاناث اللاتي توقعن عدم انسحاب القوات الاجنبية من العراق خلال السنوات الاربع القادمة وينسبة ٤٧,١٪ الى الذكور الذين توقعوا

عدم انسحابها ونسبة ٣٤,٨٪ من الذين استبينت اراهم. واظهر الاستبيان لكلا الجنسين ان التوقعات منخفضة في انسحاب القوات الاجنبية من العراق بنسبة ١٢٪ من الكلية وبمعدل بلغت نسبته ١٢٪ من الذين استبينت اراهم.

التدريسيون والعاطلون عن العمل وكرر العسكريون والشرطة التوقعات الاعلى بانسحاب القوات الاجنبية جزئياً من العراق بالنسبة التي بلغت ٢٦,٧٪ من الذين استبينت اراهم، وحل اصحاب المهن القيادية ثانياً وينسبة ٢٠,٥٪ وتلاحم الموظفون الحكوميين بنسبة ١٩,٩٪ من الذين استبينت اراهم، فيما كان اقل التوقعات بنسبة ١٥٪ من الذين استبينت اراهم تلاهم التدريسيون في التسلسل الاول في التوقع بعدم انسحاب القوات الاجنبية من العراق خلال السنوات الاربع المقبلة وينسبة ٤٨,٨٪ من الذين استبينت اراهم وتتساوى سكان المناطق الراقية والمتوسطة والراقية بنسبة ٤٦,٦٪ لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

وتقاربت التوقعات بين سكان المناطق الشعبية والمتوسطة والراقية بشأن التوقعات بانخفاض اعمال العنف بنسبة ٤٠٪ من الذين استبينت اراهم.

السؤال الرابع كان ماهي توقعاتك للطاقة الكهربائية للعراق خلال مدة عمل الحكومة المقبلة؟ ٤٨٪ من الذين استبينت اراهم توقعوا تحسناً جزئياً في الطاقة الكهربائية بنسبة ٥٦,٣٪ في التوقع بانسحابها بصورة جزئية و ٤٦,٨٪ لسكان المناطق الراقية مقابل (٣٩,٤٪) لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

وتقاربت التوقعات ايضاً بعدم انسحاب سكان المناطق الشعبية والمتوسطة والراقية وبلغ معدل التوقعات ٤٠٪ من الذين استبينت اراهم وكان سكان المناطق المتوسطة والراقية بنسبة ٤٦,٦٪ لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

٤٩٪ تقريبا وكان سكان المناطق

المتوسطة هم اول النسب توقعاً اذ بلغت ٦,٧٪ من الذين استبينت اراهم.

الشباب والكبار

وبالنسبة الى التوقعات بشأن مصير القوات الاجنبية في العراق، بحسب الفئات العمرية فقد اظهرت النتائج ان فئة الشباب من (١٨سنة-٢٢سنة) وهي اصغر الفئات قد تطابقت في توقعاتها مع اقل الفئات فما فوق ٤٨سنة اذ توقعت الفئات من اصحاب المهن البسيطة ٢٦,٧٪ والمهن الحكومية بنسبة ١٧,١٪ والمهن البسيطة ١٦,٧٪ ثم الشرطة والعسكريين بنسبة ١٥,٤٪ اما اقل النسب في التوقعات فكانت للعاطلين عن العمل اذ توقع ٨,١٪ منهم تحسناً كلياً من الذين استبينت اراهم خلال السنوات الاربعة القادمة.

تطابق في توقعات الشباب والكبار وتقاربت التوقعات بين الفئات العمرية بشأن تحسن الطاقة الكهربائية خلال السنوات الاربع المقبلة تحسناً جزئياً اذ بلغ معدل التوقعات ٤٨٪ مع ان الفئة العمرية من (٢٨سنة-٣٢سنة) كانت النسبة الاعلى من حيث التوقعات بتحسناً جزئياً اذ بلغت ٥٦,٣٪ لتلتها الفئة العمرية من (٢٧سنة-٣٢سنة).

كما تقاربت نسبة التوقعات بين الفئات العمرية بعدم تحسن الطاقة الكهربائية خلال مدة عمل الحكومة المقبلة وكانت اصغر الفئات المشاركة في الاستبيان وهي فئة (١٨سنة-٢٢سنة) اعلى من غيرها اذ بلغت ٥٣,٨٪ من الذين استبينت اراهم من هذه الفئة العمرية لتلتها الفئة العمرية (٢٧سنة-٣٢سنة).

السؤال الرابع كان ماهي توقعاتك للطاقة الكهربائية للعراق خلال مدة عمل الحكومة المقبلة؟ ٤٨٪ من الذين استبينت اراهم توقعوا تحسناً جزئياً في الطاقة الكهربائية بنسبة ٥٦,٣٪ في التوقع بانسحابها بصورة جزئية و ٤٦,٨٪ لسكان المناطق الراقية مقابل (٣٩,٤٪) لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

وتقاربت التوقعات ايضاً بعدم انسحاب سكان المناطق الشعبية والمتوسطة والراقية وبلغ معدل التوقعات ٤٠٪ من الذين استبينت اراهم وكان سكان المناطق المتوسطة والراقية بنسبة ٤٦,٦٪ لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

٤٩٪ تقريبا وكان سكان المناطق

الاناث اقل تفاعلاً

وبدت الاناث اقل تفاعلاً من الذكور بشأن تحسن الطاقة خلال مدة عمل الحكومة القادمة فقد توقع ٤٩,٢٪ من الاناث اللاتي استبينت اراهم عدم تحسن الطاقة مقابل ٣٩,٨٪ من الذكور.

وارتفعت التوقعات بتحسناً جزئياً ايضا عند الذكور ونسبة ٤٨,٨٪ مقابل ٤٠,٣٪ للاناث اما التوقعات بتحسناً الطاقة تحسناً كلياً فكانت متقاربة بين الذكور بنسبة ١١,٥٪ والاناث بنسبة ١٠,٥٪ من الذين استبينت اراهم.

الموظفون والشرطة

والعسكريون

واظهرت نتائج التوقعات بشأن تحسن الطاقة بحسب المهن ان الموظفين والشرطة والعسكريين هم الاعلى نسبياً في توقعات تحسن الطاقة بصورة جزئية خلال السنوات الاربع المقبلة من باقي المهن.

اذ توقع ٥٦,٤٪ من الشرطة والعسكريين.

الذكور تفاعلاً

واظهر الاستبيان ان سكان المناطق الشعبية اكثر تفاعلاً اذ توقع ٣١,١٪ منهم تحسناً الطاقة الكهربائية تحسناً كلياً وهي نسبة عالية بالقياس الى نسبة اقرانهم من سكان المتوسطة والراقية الذين لم يتوقع سوى ٥,٦٪ منهم تحسناً الكهرباء خلال مدة عمل الحكومة القادمة.

وتقاربت نسبة التوقعات بتحسناً الكهرباء جزئياً لدى كافة سكان المناطق لكن نسبة التوقعات ارتفعت لدى سكان المناطق الراقية ٥٣,١٪ مقابل ٤٤,٨٪ و ٤٣,٣٪ عند سكان المناطق الفقيرة والمتوسطة من الذين استبينت اراهم.

كما تقاربت نسبة التوقعات بعدم تحسن الطاقة الكهربائية خلال السنوات الاربع المقبلة لدى كافة سكان المناطق مع ارتفاع بسيط عند سكان المناطق المتوسطة بنسبة ٥١,١٪ من الذين استبينت اراهم.

٥٢٪ من الموظفين الحكوميين تحسن الطاقة نسبياً فيما توقع ٤٣,٨٪ من المهن القيادية و ٤٣,٨٪ من غير العاملين وكان اصحاب المهن البسيطة هم اقل اصحاب المهن توقعاً بتحسناً الطاقة نسبياً اذ بلغت نسبتهم ٣٣,٣٪ من الذين استبينت اراهم وهم انفسهم الذي حققوا اعلى نسبة ٤٨,١٪ من الذين توقعوا عدم تحسناً الكهرباء تلاهم اصحاب المهن الحرة بنسبة ٤٧,٤٪.

وانخفضت نسبة التوقعات بتحسناً الطاقة لدى جميع المهن وكانت افضل التوقعات للموظفين الحكوميين بنسبة ١٧,١٪ والمهن البسيطة ١٦,٧٪ ثم الشرطة والعسكريين بنسبة ١٥,٤٪ اما اقل النسب في التوقعات فكانت للعاطلين عن العمل اذ توقع ٨,١٪ منهم تحسناً كلياً من الذين استبينت اراهم خلال السنوات الاربعة القادمة.

تطابق في توقعات الشباب والكبار وتقاربت التوقعات بين الفئات العمرية بشأن تحسن الطاقة الكهربائية خلال السنوات الاربع المقبلة تحسناً جزئياً اذ بلغ معدل التوقعات ٤٨٪ مع ان الفئة العمرية من (٢٨سنة-٣٢سنة) كانت النسبة الاعلى من حيث التوقعات بتحسناً جزئياً اذ بلغت ٥٦,٣٪ لتلتها الفئة العمرية من (٢٧سنة-٣٢سنة).

كما تقاربت نسبة التوقعات بين الفئات العمرية بعدم تحسن الطاقة الكهربائية خلال مدة عمل الحكومة المقبلة وكانت اصغر الفئات المشاركة في الاستبيان وهي فئة (١٨سنة-٢٢سنة) اعلى من غيرها اذ بلغت ٥٣,٨٪ من الذين استبينت اراهم من هذه الفئة العمرية لتلتها الفئة العمرية (٢٧سنة-٣٢سنة).

السؤال الرابع كان ماهي توقعاتك للطاقة الكهربائية للعراق خلال مدة عمل الحكومة المقبلة؟ ٤٨٪ من الذين استبينت اراهم توقعوا تحسناً جزئياً في الطاقة الكهربائية بنسبة ٥٦,٣٪ في التوقع بانسحابها بصورة جزئية و ٤٦,٨٪ لسكان المناطق الراقية مقابل (٣٩,٤٪) لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

وتقاربت التوقعات ايضاً بعدم انسحاب سكان المناطق الشعبية والمتوسطة والراقية وبلغ معدل التوقعات ٤٠٪ من الذين استبينت اراهم وكان سكان المناطق المتوسطة والراقية بنسبة ٤٦,٦٪ لسكان المناطق المتوسطة من الذين استبينت اراهم.

٤٩٪ تقريبا وكان سكان المناطق

### نويق العمل:

فلاح عبد الزهرة / هازم علي/ بشير كاظم / فراس كاظم / كمال فلاح / هديل عبد الرضا / فهد القريشي / ايناس عبد الرزيم / فيان رزيم / علي وليد / علي حمزة / نورا عدنانا / احمد / هداك عبد الله.